

أفاد شهود عيان، أن متظاهرين قتلوا بنيران الشرطة العمانية عندما ردت بالأعيرة المطاطية على محتجين كانوا يلقون حجارة للمطالبة بإصلاحات سياسية في مدينة صحار الصناعية يوم الأحد.

ونقلت وكالة "رويترز" عن شاهد من البلدة "سقط قتيلان بعد أن أطلقت الشرطة أعيرة مطاطية على الحشد". وجاء ذلك بعد أكد شهود في وقت سابق أن عددا من المحتجين تجمعوا الأحد، لليوم الثاني في صحار وأن الشرطة طوقتهم. وكان أكثر من ألفين شاب عماني بدأوا السبت اعتصاما في دوار صحار (دوار الكرة الأرضية) مطالبين بإصلاحات اقتصادية واجتماعية، مؤكدين أن هدفهم الأول الحصول على وظائف.

ويربط دوار صحار مناطق سلطنة عمان بدولة الإمارات العربية، كما أنه يربطها بميناء صحار الصناعي الواقع بجانب أكبر منطقة صناعية عمانية.

وتعاملت قوات الأمن مع المعتصمين بحذر كبير في بداية الاعتصام ولم تتدخل وحاولت تطويق الاعتصام حتى لا يمتد على مساحات أكبر، لكن الأمر بدأ في الخروج عن السيطرة عندما حاول المتظاهرون اقتحام مركزا للشرطة. وقال شهود عيان إن الشرطة استخدمت المياه الساخنة، والغازات المسيلة للدموع لتفريق المعتصمين لكنها لم تفلح الأمر الذي أحدث ارتباكا كبيرا في مجمل المشهد. وهناك احتجاجات أيضا في بلدة صلالة الجنوبية حيث يعتصم متظاهرون منذ يوم الجمعة قرب مكتب أحد المحافظين.

وتزامن ذلك مع إجراء السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تعديلا وزاريا على حكومة العمانية شمل ست وزارات، كما أصدر مراسيم سلطانية بتعيينات جديدة في الحكومة ومجلس الدولة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/02/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com